

## رأي رياضي

إبراهيم عوض

الزعيم وسيد الاتيام



Ibrahimawad@yahoo.com

يحل فريق الهلال الأول لكرة القدم (الزعيم) اليوم ضيفا على سيد الاتيام الأهلي مدني عندما يتلقيه مساء على أرض ملعب الجزيرة بمدني ضمن مباريات الجولة الثالثة من الدوري الممتاز. ويخطط الهلال لمواصلة انتصاراته التي قاد بها بجزيرة الفيل مروراً بأهلي الخرطوم أملاً في المحافظة على الصدارة ، بينما يرغب الأهلي مدني هو الآخر في تدعيم موقفه والزمح نحو المقدمة. وردت الأحداث الإدارية العاصفة التي يمر بها الهلال هذه الأيام والتي أدت لاستقالة رئيسه الأرباب صلاح إدريس، إلا أن فريق القدم لم يتأثر بها حيث سجلت تربيته السابقة نجاحا كبيرا وحضورا لافتا. ويذكر لاعبو الهلال أن الفوز في مباراة الليلة سيصبح ضروريا بالنسبة لهم ولجمهائهم، لأنه سيضمن على الأقل استقرار الفريق والصدارة بسجل خال من الهزائم والتعادات. ويعتقد أنهم يعملون تلك في التعثر في البداية ربما يأتي بنتائج غير محمودة على مستقبل الفريق في البطولة، وقد يمنح منافسهم المريخ دفعات معنوية كبيرة لانتراع اللقب. ورغم أن الهلال سيفتقد لخدمات الظهير الايسر احمد الفاضل والغزال مهند الطاهر بسبب الإصابة في مباراة اليوم، إلا ان عودة الظهير الايمن العصري خليفة والجوكر مساوي ستشكل إضافة جيدة.

لكن فوز الأهلي مدني على الامل العطيرواي قاهر اتركو الرواندي في الجولة الماضية سينمحه دفعات معنوية كبيرة ،وسيجعله يلعب امام الهلال بشهية مفتوحة. وفي كل الأحوال نتوقع ان يقدم الفريقان مباراة قوية ومثيرة سيستمع بها الذين سيتابعونها سواء كان من داخل الملعب او عبر شاشة قناة الشروق الفضائية.

الهلال والأهلي فريقان كبيران وعريقان ويتمتعان بشعبية كبيرة ، ويضمنا نخبة من المع نجوم الكرة في السودان ، لذلك فان أي لقاء بينهما يستحق ان يقف عنده الكثيرون. وكل ما نامله ان يوقف حكام المباراة في ادارتها بالصورة المثلى ، وننتظر من أعضاء الفريق الخاسر ان يبادروا ويقوموا بتهنئة الفريق المنتصر ، لاعادة هذه الصور الجميلة الى ملاعبنا بعد ان في السنوات الاخيرة.

### آخر الكلام

نفى رئيس نادي الهلال المستقبل الأرباب صلاح ادريس في اللقاء الذي أجرته معه الاذاعة الرياضية امس الأول ان يكون نادي الهلال قد استنجد برئيس نادي المريخ جمال الوالي ليضمنه في مبلغ مستحق لاحد الفئات.

وقال بصريح العبارة : لم يحدث للهلال ان طلب نجدة رئيس المريخ في أي مبلغ مستحق لأي جهة كما يروج البعض لذلك ، مشيراً ان الهلال غني وبرجاله وابناؤه وان لا يمكن لأي فرد فيه ان يفكر في مثل هذا الأمر. حديث الأرباب الواضح والصريح نزل برذا وسلاما على جماهير الهلال ، ووضع حدا لكل من حاول استغلال أزمة الهلال الحالية لرفع شأن ادارة ناديه.

الأهلي مدني فريق متطور و يضم في صفوفه لاعبين مميزين لذلك نتوقع ان يكون ندا قويا للهلال خاصة وان مدربه عبدالعال ساتي يملك خبرة عريضة ويعرف كيف يوظف امكانيات لاعبيه .

نتوقع ان يستعيد الامل العطيرواي بريقه امام المريخ اليوم بعد ان انطلق في الجولة الماضية امام الاهلي، وننتظر منه ان يقدم مباراة كبيرة يعيد بها للاندان المباراة التي قدمها امام اتركو الاسبوع الماضي.

الامل الذي خسر على ارضه وامام جماهيره في الجولة الماضية من الاهلي مدني نشك في انه سينعزخ لخسارة جديدة حتى ولو كان سيلعب امام برشلونة وليس المريخ.

ومدربه الشاطر محمد الطيب الذي قاده لدور الـ ٣٢ في البطولة الكونفدرالية بعد ان صرع اتركو الرواندي قاهر المريخ لن يعجزه تجاوز الاخير والتفوق عليه مستوى ونتيجة.

فالمريخ الذي فاز بالعافية في الجولة الماضية على الاتحاد مدني الضعيف فنيا بهدف ، ودخل في تجربة صعبة امام هلال الجبال نشك في ان جرت ه تسلم الليلة.

هل تكون مباراة الليلة بداية النهاية لمدرّب المريخ البرازيلي كاربوني؟

وهل يا ترى كان سيفرض هذا المدرب ابنه ليكون مساعدا له لو كان يعمل في نادٍ آخر غير المريخ؟

إذا نجح الهلال في تجاوز فريق افريكا سيورت العاجي في دور الـ ٣٢ ، فإنا نراهن على انه سيواصل مشواره في البطولة بنجاح ولن يتوقف الا بعد ان يفوز باللقب الافريقي.

لذلك ننتظر من كل الهال ان يتحركوا لإحتواء الازمة الادارية القائمة ، واقناع الأرباب بسحب استقلالته، والتي لن تتم كما قال ابنتي القضية التي من اجلها استقال من رئاسة النادي.

ونعتقد ان الهلال الذي يتمتع بسحر براق وشعبية كبيرة ومزايا فريدة، ونفوذ لا حدود له سيكون قادرا على التأثير في مركز صناعة القرار لتلبية مطالبه العادلة اذا توحّد ابناءه وبنذوا الفرقة والشئات.

### حسن عبد السلام في تصريحات لشاهد العصر

## يجب ان تجد شيكات الاندية الحماية من الدولة

## صلاح ادريس ثروة قومية يجب الحفاظ عليها

## لن تشهد رياضتنا تطوراً في ظل هذه الاوضاع



في تصريحات له خص بها شاهد العصر امس قال السيد حسن عبد السلام حمد امين خزينة المريخ السابق والقطب المريخي المعروف ان الهلال والمريخ مؤسسات عامة وحسيانيتها الختامية والمميزانية تجاز بواسطة المراجع العام.. وهو كما نعلم مسؤول عن مراجعة ضبط الاءاء في المؤسسات العامة والكومية وعلى ضوء ذلك يجب ان تجد شيكات هذه الاندية الحماية من الدولة.. ومايحدث الان لاسلاف الشديدي يجعل

العمل الطوعي طاردا وانفرا لكل من يريد التقدم للعمل به.. وقال سيادته مضيافاً بان الاخ صلاح احمد ادريس ورئيس نادي الهلال ثروة قومية يجب الحفاظ عليها وان ماتعرض له مؤخرًا امر مؤلم.. فان لم تستطع وزارة الشباب والرياضة حماية هذه المؤسسات فلن تشهد الرياضة ومنتاشها المختلفة اي تقدم خاصة وان العالم من حولنا تتحكم في اديته شركات والي ان يحدث ذلك عندنا في السودان يجب علي الدولة القيام بحماية المؤسسات والقائمين علي امرها حتي لايبعد الطوعيين عن هذا العمل.

○ الحُلم مشروع إنساني يتراوح بين المشروع وغيره، الطبيب والخبثية.. النبيل وغيره..! ○ هذا من ناحية . أو نظرة . إن شئت أن تقول، لكن ناحية أخرى ودون النظر إلى نُبيل الحُلم والمقصود أو ضده، فإن الحُلم نفسه يمكن أن يكون واقعياً ذا احتمالية حدوث مرتفعة أو غير واقعي . مما يصل به إلى مهابط الحُلم المستحيل أو ما تعارفت عليه الثقافة الشعبية وأطلقت عليه اسم أحلام ظلوط .

○ ومن أحلام ظلوط هذه تلك الأحاديث التي تتناول نهاب مجلس نادي الهلال المُنتخب والأتيان بمجلس مُعيّن يُدير شئون قلعة الديمقراطية ونادي الحركة الوطنية.. ومثي!.. في الوقت الذي يتطلّع كل السودان وأهله ويُشَمرون عن السواعد من أجل إرساء تطلّو ديمقراطي حقيقي وراشد..

○ تتعلّق المساحات بالمواكب والحدود.. وتهدّر الشوارع بأناشيد الجموع.. ويشارك المثقّفون والفنانون من الحراك الانتخابي.. وتزدحم الشوارع وتزدهي بلافتات وشعارات تقدم المرشحين لناخبهم.

○ في هذا الوقت يأتي ظلوط ليحمل حُلمه المستحيل ويحسب أنّه يُبشّر، وما درى بأنه يُبفّر من خلال حُلمه الشاطح إلى مجلس مُعيّن.

○ لقد كان التعيين واقعاً معاشاً حينما فرضته الضرورة.. وحققت بعض مجالس التعيين نجاحات لا تُخطئها إلا عين فيها رمد ولا ينكرها إلا مُكابِر.

((تأبغ المساء ، والغيوم ما تَزأل تسبح ما تسبح من دموعها الغفال . كأن فطابا بات يهذي قبل أن ينام : بأن أمّه - التي أفاق منذ عام فلم يجدها ، ثم حين لَحّ في السؤال قالوا له : «بعد غد تعود .. لا بد أن تعود .. وإن تهامس الرفاق أنّها هناك في جنب التل تمام نومة اللحد تسف من ترابها وتشرب المطر :))

-بدر شاكر السياب-

○كم من الأمثال تنجس .وتتوافق وتتوافق مع يومياتنا العادية .وتتلج إبرتها من (سم الخياط) ...كم منها يستشرى ويكتسب واقعته بوضع (البد) . عيطم الصغير ..صغيرا ..ومجتمعنا له وسائله التقليدية ..في إنجاز عملية الفطام : (التي لن يختر له (فيها) الجبابرة صاعرينا) فجبابرة هذا الزمان لا تنزل جباههم (الصماء) منزلة (الرفق بالأخرين).فطام الطفل هو وضع حد لعادة الطفل ..حتى يعتاد على وضعه الجديد..بعد أن يخوض صراعا بين (المالوف ) و (غير المالوف) ..لكن لن يسكته (الولاي) ..هكذا المثل يجري ..

○..فماذا عن (الكبار) في (فطامهم الثاني) ..وإذا رصدنا (الفطام) و (الولاي) في مجتمعنا . سنجد الفارق الكبير بين ما اعتدنا عليه وما هو (مفروض علينا) ..!!!

○..المفطومون عنه : المسرح ..مسرح خالد أبو الروس والفاضل سعيد ..وهاشم صديق ..الولاي : مسرحيات (هزيلة) تأخذ طريقها (للخشية) ..وكان «الهبوط» ..أصبح لازمة (ولابد من وجوده) ..مثله مثل رسوم العوائد والمصلحة ..ويبعث الفرق فالرسوم (تدفع نقدا) ..وكذلك تدفع (تنتكرة وشوف عين ..ووضغدم !!!)

○المفطومون عنه :غناء الزمن الجميل ..الولاي : أغنيات تشتم (الحبيبة) وتحط من قدرها وتمنئها لها الموت تحت (عجلات) رقتة ..و ما تحفر في حباتها « ..والنداع عليها ..ياشرف ..ووابل العنان.

○المفطومون عنه : الأسعار المثبّنة على السلع ..الولاي : ..التسعيرة على مفاص المشتري وتتفاوت بين (مسخن جيب) و(مرطب جيب) ..حسب الهيئة (الظاهرة) للمشتري .

○المفطومون عنه : إخالص جيل (ناس صديق منزول وغيره من مخلصي الكرة السودانية) . .الولاي : بعض من لعبية هذا الزمن وطلبتانهم من طلب طاحونة ..وحتى طلب فيلا ..يدون (إخالص) .

○المفطومون عنه : حيايد الفنان .الولاي : ..فان لكل مرشح جنباً إلى جنب مع قماشة الافات ..وورق البوسترات المصقول ..!!!

## ضربة مرمي

صلاح احمد ادريس

أحلام مستحيلة لا



○ ولكن هذا لا يعني تخلي الهلال عن إرثه وثقافته..!

○ وظلت اشواق الاهله تناجي الديمقراطية وتطلب ودها وكان الالفت للانظار والملتح للصدور ان المجلس المعين، والذي قاده بحكمة واقتدار الاخ الفريق الاكثر ادهاشا وعلامه فارقة في المباراة بتجهيزه ثلاثة أهداف كان من بادر باختصار فترة تكليفه والعودة للجمعية العمومية

لانتراب مجلس الادارة.

○ ويحمد للاح الاستاذ هاشم هرون رئيس المجلس الاعلي للشباب والرياضة والمسئول المعني بالامر ان اوضح وعلي رؤوس الاشهاد بانه ليس في نية المجلس ان يحل مجلساً منتخبا وانه لايري فيما حدث في مجلس الهلال مايستدعي التدخل بالحل ومن ثم التعيين.

○ اما اذا كان ظلوط قد اغراه قول البعض بان مجلس ادارة نادي الهلال قد فقد، او اوشك ان يفقد، شريعته لمجرد استقالة بعض الاعضاء لان القانون قد حدد الحد الادني لمجلس ادارة النادي بسبعة اعضاء، فظلوط اقول بان القانون قد حدد ذلك للتكوين .. اي ضربة البداية ولم يربط ذلك بالاستمرار .. بيد ان ذلك قد ترك في رأي لتقدير الجهة الرقابية والمسئولة وهي ، هنا، المجلس الاعلي للشباب والرياضة والذي اكد رئيسه مانهلنا عليه

○ لاتأخذوا مايلوح به الاخ عوض شبو مأخذ الجد.. ولا تربطوا ذلك بای محمل حزبي.

○ لا اعتقد بان الاخ عوض شبو يقدم مثالا طيبا للمسئول الحزبي .. ذلك انه يخالف سياسة حزبه المعلنة عبر قيادته الحزبية العليا .

○المفطومون عنه : ..المعارض الفنية التشكيلية ... اللولاي : اللوحات والتمائيل الصينية من (جسم ) الأبنوس ..والعاج (حقنا) ..!!!

○المفطومون عنه : ..صولات وجولات (الفريق القومي) ..وانتصاراته الشاهقة ..حتى السبعينات ..الولاي : المدرّب قسطنطين ..الذي درب الفريق القومي ..على اتباع خطة مزاجه الشخصي فقط ..وهو يطرد لاعبا تلو الآخر من تمارين

ومعسكرات الفريق ..

○المفطومون عنه : صعوبة الإتصال بالهاتف ..إلا من مكان الحلة ..!!! اللولاي : الموبايل ..الذي أصبح (تقفة) بما يسببه من مشاكل أسرية ..كما هو بمقابلة كتاب ..كيف تتعلم الكذب في مكالمتين ..وفوق ذلك فقد حد من فاعلية مجاملاتنا الاجتماعية وتوابعنا ..واصبح من السهل ان لا يتخذ احدهم مشقة الحضور للمناسبة مكثفا برسالة « البركة فيكم .. أو ..أغلبا بالمال ..تغلك بالعالج ..ميروك ..!!!

○المفطومون عنه : تاريخنا العظيم..منذ بعانخي وتهراقا ...والمهدي ...و على عبداللطيف وعبدالفضيل العاط ..اللولاي : يعرف الجيل الناشيء فقط ..ان استقلال السودان كان عام ١٩٥٦ ..وأنهم ..يحفظون (الراب) عن ظهر قلب ..ولا يحفظون شيئا من كرمة وسرور ..وموقعة أم دبيكرات ...

○المفطومون عنه : الإحساس بالوحدة الوطنية ..لتقلائية واسعة الخطى اللولاي : تلك الأحزاب التي تدعو ولا تدعو الى الإنفصال في الوقت نفسه ..(وأي نجى كيف ؟)

○المفطومون عنه : المكتبات العامة والعامرة بتلك الكتب ذات السبع فؤاد فيهم سفر ..وسفر ناجح اللولاي : سيدييات تنتشر معبرة عن الكسل التقافي والمعرفي ..والم يعد الكتاب هو (خير جليس) !!!

○المفطومون عنه : ..المناهج الدراسية التي كانت تمكن الطلاب أو الطالبة من كتابة رسالة تلميحيا عليها الحبوبة لوحد من أبنائها أو بناتها أو أحفادها ..وتخلو من ضعف التعبير والأخطاء النحوية والإملائية ..اللولاي : طالب جامعي ..يكتب « ..إشفتنا شوقن ..وهو يقصد شوقا ..!!!

○المفطومون عنه : تقديرمساعدة المبدعين في حياتهم اللولاي : ..إذا لم يكن يوم شكر المبدع أي (يوم موته) ..فلن تلثقت نحوه قولينا وأقلامنا .

○المفطومون عنه كثر والولاي ( أكثر ) ..لكن شهر زاد لن تسكت عن اللولاي المباح ..قشيرييار لما يزل متحمّا بما يسعده .. فلماذا يتأزّم المفطوم عن والمسكوت عنه .

○نحن نشعب ..واع و طيب القسماات ..وثاب الخطوة .صلب الإرادة ..فالحراك الإجتماعي ..سيلبغ محطة (أمله) وإن طال الشوق ..!!!

## الشارع الرياضي

محمد احمد دسوقي

البرنس ليس صانع ألعاب

وهداف .. لكنه فريق بأكماله



○ يخوض الأزرق الأبيض مساء اليوم مباراته أمام سيد الأتيام بساند مدني بمعنويات عالية بعد فوزه ببطولة بني ياس الدولية وفوزه على الجزيرة والأهلي الخرطوم برعاية بعد عرض قوي وأداء رائع خاصة في الشوط الثاني بعد دخول كابتن هيثم مصطفى الذي كان نقطة تحول وعلامة فارقة في المباراة بتجهيزه ثلاثة أهداف من تمريراته الذكية والتي أكدت أنه ليس صانع ألعاب مقتدر أو قائد جسور أو هداف يحرز أجمل الأهداف . لكنه فريق بأكماله تحسّن الجماهير عندما يغيب عن المشاركة لطروف المرض أو الإصابة باختلال الأداء وغياب التنظيم وفقدان الهجوم لخطورته وفعاليته وقدرته على الوصول للمرمى .. فالهلال يستمد قوته من قوة البرنس ليس من ناحية المهارات والإمكانيات الفنية والتكتيكية .. ولكن من قدرته على رفع معنويات اللاعبين وبث روح الاصرار والحسام فيهم لتغيير النتيجة وانتراع الانتصارات كما حدث في مباراة بني ياس التي حقق فيها الهلال الفوز بعشرة لاعبين بفضل قيادته وتقديمه القدوة للاعبين في البذل والعطاء والتضحية من أجل أن تبقى راية الهلال أبدا خفاقة في سماء البطولات والإنجازات .

○ ورغم الفارق الكبير بين الهلال والأهلي في الحراسة والخطوط الثلاثة وقدرات النجوم وإمكانياتهم الكبيرة الا ان هذا يجب الا يجعل لاعبي الهلال يدخلون المباراة بثقة زائدة باعتبارها في حكم المضمون .. بل يجب أن يعطوا الأهلي قدره وإحترامه كفريق عريق يلعب على أرضه ووسط جماهيره التي تتطلع لإستعادة الفريق لوضعه ومكانته باحتلال موقع متقدم في دوري الدرجة الأولى من تمثيل البلاد في إحدى البطولات الافريقية . خاصة وأن الأهلي من أوائل الفرق الولايفية التي مثلت السودان في البطولات الافريقية . حيث كان لي شرف مرافقته في رحلته إلى افريقيا الوسطى على متن طائرة عسكرية ١٣٠ لملاقاة فريق بوباك الذي تعادل معه الأهلي على أرضه وتمكن من إقصائه باستاد الجزيرة بقيادة المدرب الكبير سيد سليم ومشاركة نجومه الأفضا في ذلك الوقت الجار وعلي قدل والحارس أنور الذي صدّر ركلة جزاء ظالمة في المباراة الأولى بافريقيا الوسطى.. فالأهلي الذي فاز على الامل بأرضه ووسط جماهيره لن يكون صيدا سهلا وسيلعب بقوة للخرج ينتيجة اجباية . وهو ما ينبغي أن يضعه الهلال في الحسبان حتى يواصل إنتصاراته للمحافظة على بطولته المحببة . ولبدء مرحلة جديدة لتحطيم أرقام الفوز المتواصل بالدوري الممتاز .

## رابطة أهل الهلال المركزية تناشد وتحشد الجماهير

تناشد رابطة أهل الهلال المركزية جماهير الهلال بمدني وضواحيها بإحتلال مدرجات الاستاد من أجل مؤازرة الفريق في مباراة اليوم وتكثفت الرابطة بتوفير الاعلام والشعارات ومعدات التشجيع المختلفة وأعلنت الرابطة رفع حالة العتمة لبقية المباريات التي تحمل أهمية قصوى للفريق .. خاصة في ظل هذا الظرف القاهر الذي يمر به الهلال . من جهة أخرى قررت الرابطة عقد اجتماع مساء غد الأحد بدار النادي لمناقشة المرحلة المقبلة . بجانب إعداد مذكرة للسيد صلاح أحمد ادريس لإثباته عن قرار الاستقالة وحضه على العودة مرة أخرى لمواصلة مسيرة عمله .



## الذهب الرغام

# أمة الهلال تقبض الجمر وتقتات الصبر من أجل عدل يسع الجميع

# ماذا يفعل الأرباب؟.. إن دعا لا يجاب.. إن شكا لا يُنصر.. وإن إعتذر لا يُعذر!



الشيك هيبته وقوته. وجولة سريعة في مخافر الشرطة تؤكد هذه الحقيقة مما يؤكد أن قوة الشيك وهيبته لن تأتي بقوة التشريع وانما تأتي بقوة وصرامة الإجراءات التي يتم بها منح دفتر الشيكات. إن اليوم يمكنك أن تفتح حسابا بمبلغ ألف جنيه فقط وتستلم بموجب ذلك دفترا سميئا ثمينا تعطي به ظهر كل الأسواق.. ولربما أرى أن تعديلا في أنظمة بنك السودان يضع سقفا ووصفا لنوع الحساب الذي يتم بموجبه دفتر شيكات يكون فيه الحل الأنسب لإعادة هيبه الشيك المغقودة وما دون هذا السقف والوصف لهم في حسابات الادخار وأنظمة الصرافات الآلية بدائل مناسبة للتعاملات المالية وحفظ النقود. وعفوا أيها الغارئ عن هذا الاستطراد ولكني سقت الحديث للرد على بعض أقلامنا التي خرجت على الأرباب عوضا عن أن تخرج معه مساندة ومعاوضة.. ومن بين أقلامنا التي تدفعنا دفعا إلى البراء من تجنيها أولئك الذين خرجوا علينا بمفردات التشكيك في الذم وتبنيط الهم ولغة الأرقام يا هؤلاء لا تحمل الاجتهاد والافتراض هدايتي الله واياك.. فالحذر الحذر. ومجمل القول إنني أرى أن الأرباب في محنة حقيقية.. فهو إن دعا لا يُجاب.. وإن شكا لا يُنصف.. وإن إستنصر لا يُنصر.. وإن إعتذر لا يُعذر.. فماديا يفعل هذا الرجل بربكم؟!

ماذا يفعل الأرباب الذي خرج مناصفا عن كل إدارات المؤسسات الرياضية فأصابه أعوانه بسهم مسوم اما كان الأجدى والأولى ببقية أعضاء المجلس أن يقدموا استقالاتهم تضامنا مع رجل حمل عنهم الهم وزاد عن الحمي والكيان بماله ووقته وعاقبته. اما كان الأجدى والأفضل أن يذهبوا وتعاطفوا مع الأرباب بدلا عن هذا التخائل والتضارب.. ولكني أنحي باللائمة على الأرباب وأرى أنه يدفع ثمن

وها نحن اليوم نقبض الجمر وتقتات الصبر ونلحق جراح ذوي القربى. ترسي شيعة قبيما عادلة ونغرس مباركة يتفيا ظلالمها للجميع في غد قريب و لا عزاء لنا ولا سلعوى



**بقلم : عبد المنعم محمد سيد احمد**  
لك الله يا أمة الهلال.. ولك الله يا أرباب.. ولنا الله من أقلام تتنازع بين الولاء البراء وبين البراء الخالص من أناس يدعون حب الهلال ويأتون من الأقوال والأفعال ما يناقض دعواهم وليس لنا من الأمر سوى السكوت إحتراما لهلالية لا نملك أن نغنيها عنهم.

اما أمة الهلال فقد كتب عليها هذا العناء وهذا الرهق في كل عام. فها هي ومنذ أعوام خلت لا تبتر موسما من المواسم الا وإنهالت على طريقها الصخور وتعدت أمالها الأمور وما استعدت للرحف تعلت عبره منصات التتويج الا وفاجأتها الأقدار بما لم تتحسب له أو تضع له بالآ والامثلة تترى من خلال المواسم الماضية حيث نزاعات الهلال والاتحاد في التجنيس، وعدد المحترفين وغيره وفي المفاجآت التي سبقت لقاء مرع النجم الساحلي وفي ضبابية ما جرى يوم مازيبي وغيره وغيره الكثير. وها هو العام الحالي ومع بدايته تكرر الأحداث بصورة درامية . أو قل قدرية . وكأنما كتبت علينا أن نخوض في كل مرة حربا مقدسة نصطلي بنيرانها ونشقي بدخانها.. بينما ينعم بمكاسيها وغنائمها من نزع يده من حرائقها، وأخذ بعضه من طرائقها وتلك ثمار التجنيس ندية شهية ينعم بها المريخ ونيل الحصانحيصا وقد كانوا نقلا يوم الفزع وعادوا خفاقا يوم الطمع.

أخطاء اختياره إذ أن أغلب هؤلاء لا يشبه الأرباب لا فكرا ولا قناعة ولا صلاحية في المواقف فالأرباب منهم بحكم أنه رئيس المجلس ولكنه يختلف عنهم في الكثير ولولا الحياة ولولا بعض أدب هلالى صارم لقلت إن باطن الأرض يحوي النفيس والرخيص من المعادن وظاهر الأرض يحمل القوى والضعيف من المخلوقات. ولست أنا القائل.. بل المتنبئ في سخرية لاندع يقول: ودهر ناسه ناس صغار وإن كانت لهم جثث ضخام وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام أرباب غير أنهم ملوك مفتحة عيونهم بنيام خلك أنت لم قلت خلي وإن كثر التجمل والكلام ما أروع الحكمة في هذا البيت الأخير والتي تقول: إن الإنسان يجب أن لا يثق في أي فرد من أهل هذا الزمان وأن ثقته يجب أن تكون قاصرة على نفسه وأن أكثر الآخرون من التجمل وتدنيق الكلام أمامك وللحديث بقية بان الله.